

فاعلية الرحلات المعرفية عبر الوب في تنمية مهارات فن الاسموكس
لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي

*The Effectiveness of Web Quest in Developing of Smocking
Skills for Home Economics students*

أ.د/ شيرين محمد غلاب

أستاذ المناهج وطرق التدريس ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

أ.د/ رضوى مصطفى رجب

أستاذ النسيج والملابس
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

أ.م.د/ عبير راغب الأتربي

أستاذ النسيج والملابس المساعد
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

وفاء السيد الغيطاني

معيدة يقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

عدد (١٠) - ديسمبر ٢٠٢٤

فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي

ملخص البحث:-

هدف البحث إلى تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة دمياط عبر الويب عن طريق الرحلات المعرفية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وعددها (٣٠) طالبة ومجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طالبة درست باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وقد تم إعداد مواد وأدوات البحث التي تمثلت في (بطاقة الملاحظة ومقياس التقدير للمنتجات المنفذة)، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وتحقق الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.

الكلمات المفتاحية:

الرحلات المعرفية عبر الويب - المهارات - الاسموكس

المقدمة: Introduction

نحن نعيش اليوم عصر الانفتاح المعرفي في شتى مناحي الحياة، وهذا بدوره يحتم علينا أن نساير هذا الانفتاح المعرفي وذلك بأن نكون على علم بأدوات هذا العصر وكيفية استخدامها والتعامل معها لمسايير متطلبات الحياه الخارجية وما قد يعترضنا من مشكلات، ولتحقيق ذلك فان هذا يتطلب قدرًا أقل من قدره العقل البشري على حفظ واستظهار المعلومات دون فهمها وقدرًا أكبر من القدرة على كيفية استقصاء المعلومة والتفاعل معها بصوره ايجابيه بدلا من كونه مستقبلا سلبيًا له، ولذلك كان لزاما علينا أن نتحرر من قيود التعليم التقليدي الذي يركز فيه الطالب على اهتمامه على شحن عقله بالمعلومات دون فهمها ثم تفرغها في ورقه الامتحان من أجل الحصول على أعلى تقدير، ويكون محصله ذلك خريج غير قادر على التواصل مع العالم الخارجي وما قد يواجهه فيه من مشكلات، ومن هنا جاءت الحاجه إلى تطوير استراتيجيات تربوية محددة تتوخى الاستخدام الجيد للإنترنت (رباب إبراهيم، ٢٠٢٢، ٥٠).

ويعد الإنترنت من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في البحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها فالإنترنت يتيح للطالبات زيارة المكتبات العالمية والمراجع العلمية والكتب الإلكترونية، والاطلاع على المصادر وقوائم الكتب والوثائق وتوسيع مهارات البحث لدى التلميذ (منصور عبد المنعم وأخرون، ٢٠١٩، ٣٥٨).

حيث ظهرت الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تدريسية تربوية محددة تتوخى الاستخدام الأمثل للإنترنت في البحث عن المعلومة، وتعتبر الرحلات المعرفية عبر الويب من أهم النماذج التي تجمع بين التخطيط التربوي المحكم من جهة، وبين الاستخدام المقنن لشبكة الإنترنت من جهة أخرى (علي محمد وأخرون، ٢٠١٨، ١٨).

تعتمد الرحلات المعرفية عبر الويب على دمج التكنولوجيا في التعليم بما يحقق الترابط من خلال استثاره اهتمام المتعلم بأسلوب مشوق وجذاب وإشباع حاجاته وتنشيط دافعيته ورغبته في المعرفة حيث إنهاء تعتمد على عمليات البحث والاستكشاف، أي المتعلم هو الذي يبني معرفته بنفسه من خلال عمليه تفاوض اجتماعي مع أقرانه، فالرحلات المعرفية تقوم على مبدأ بناء المعرفة، مما يزيد دافعيه المتعلم نحو التعلم (فاتن فوده، ابتسام سالم، ٢٠١٨، ٢٥٩).

وتعد الحاجة إلى تعلم المهارة ضرورة أساسية لترجمة الأفكار والأحاسيس من أجل تحقيق هدف ما في العمل الفني من خلال بعض الخامات والأدوات وأساليب وطرق الأداء تحت المهارة على إدراك ومعرفة ما يقوم به الطالب من أداء، وذلك بربط الجانب المعرفي بالجانب المهاري مما يؤدي إلى تنمية الجانب المهاري للطالب من خلال عمليتي التدريب والممارسة (حمدي مرسي، أمنية إبراهيم، ٢٠١٤، ٧٦).

كما تعرف تنمية المهارة بأنها منهج أو طريقة تعمل على إكساب الفرد قدرة على تأدية نشاط أو فعل جديد حتى تمكنه من إتقانها، فالمهارة هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة تنفيذ المهارة (ريهام محمدي، زينب محمود، ٢٠٢١، ٨٢٦).

وللفنون اليدوية جمال وسحر حيث تعتبر المشغولات اليدوية فن من الفنون التطبيقية التي تتضمن فكرة العمل توافر مهارة اليد بالاستعانة بالخامات المختلفة، فالعمل اليدوي يعبر عن الروح الإنسانية عن طريق تشكيل المادة، مما يعطى انتعاشاً للعقل، ويتميز العمل اليدوي بالتنوع في خاماته والذي يؤلف فيها المتعلم ويصل بالتفكير إلى ابتكار صيغ جديدة مبنية على الممارسات التي يتحول بها تفكير الفرد إلى التفكير الابتكاري وعن طريقها يتكون عنده معيار جمالي للأشياء الملموسة، ومن المشغولات اليدوية التطريز (صفاء عبد الوالي، ٢٠٢١، ٩١٩)، فالتطريز يعد الركيزة الأساسية للكشف عن الملامح المختلفة لبقية الفنون، لما يشتمل عليه من رموز تاريخية وزخارف، وفن التطريز عنصر له أهميته في زخرفة الأقمشة سواء كان التطريز يدوياً أو آلياً لما يضيفه للقطعة الفنية من رقة وجمال، وعملية التطريز هي إحدى المصادر الرئيسية لإعطاء تأثيرات وملامح مختلفة لسطح النسيج بواسطة أساليب التطريز التي تتنوع وتختلف ومن هذه الأساليب التي تعطى هذه التأثيرات أسلوب الاسموكس (Smocks) والذي يندرج منه عدة غرز وطرق للتنفيذ يستطيع المطرز من خلالها تغيير ملامح الأسطح للمنسوجات وإعطاء تأثيرات مختلفة ومتنوعة مما يتطلب دقة في التنفيذ (أم محمد جابر، ٢٠١٦، ١٣٦).

ويعتبر فن الاسموكس من أساليب التطريز التي تتحكم في امتلاء النسيج من خلال ابتكار تجمعات بالقماش تكسبه المطاطية، ويتنوع الاسموكس في المزج بين الباترون، الغرز، الخيوط، والنسيج، وأسلوب التجميع الذي يستخدم فيه يعزز ملمس القماش ويعطيه مظهر بالفخامة، لذا تحول استخدام فن الاسموكس من المفروشات إلى قطع فنية جمالية ووظيفية، فهو في جوهره عمل يدوي بارع يغير من مظهر القماش وثقله ومرونته وخصائصه ويضيف إليه جاذبية وجمال (دعاء أحمد، هالة سليمان، ٢٠١٧، ١١٢٨).

ويعد فن الاسموكس أحد فنون التطريز اليدوي الذي يمكن من خلاله تشكيل القماش للحصول على تشكيلات زخرفية ثلاثية الأبعاد فريدة ومتميزة، مع إكساب الأقمشة نوع من المطاطية والمرونة والامتلاء، ويوجد منه أنواع مختلفة، هي الاسموكس الإنجليزي (English Smocks)، الذي ينفذ عن طريق مجموعة من الطيات والثنيات الدقيقة ثم يطرز عليها مجموعة من الغرز، كما يوجد الاسموكس الكندي (شمال أمريكا) (Canadian Smocks) الذي لا ينفذ به غرز مرئية على وجه القماش وإنما تنفذ بالكامل على الجزء الخلفي من القماش بالتناوب، والتي تعيد تشكيل النسيج إلى تركيبة معقدة من الطيات، لينتج في السطح الأمامي أشكالاً منتقخة ثلاثية الأبعاد وهو أكثر الأنواع استخداماً، ويمكن تنفيذه على أي وزن من الأقمشة تقريباً ما عدا الأقمشة الناعمة التي يصعب الاحتفاظ بالأشكال المجسمة على سطحها، كما يوجد الاسموكس الإيطالي (Italian Smocks)، الذي يتم فيه تجميع القماش على شكل طيات وثنيات في صفوف ضيقة بواسطة مجموعة من الغرز والتي تصنع زوايا في بعض المناطق من القماش، أو باستخدام غرز مستقيمة وبالتالي تشكل تصميماً دقيقاً (هبة حماده، ٢٠٢١، ١٣٧). ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فيما يلي:

مشكلة البحث: Problem of Research

مع التطور الذي طرأ خلال العقدين الماضين في مجال التعليم والذي يؤكد على التركيز على المتعلم ليقوم بنفسه بالتعلم من خلال الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء قد وجه الاهتمام إلى ضرورة توفير أساليب جديدة في التعليم تحقق للمتعلم إمكانيه التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق لتحقيق الأهداف المنشودة بتوجيه من المعلم وأثناء تطبيق الجانب التطبيقي لمقرر التصميم والتطريز لوحظ قصر الوقت المحدد لتدريس بعض التقنيات التي تحتاج إلى وقت طويل لتدريسها ومنها فن الاسموكس، وبذلك ظهرت الحاجة للبحث عن استراتيجيه تدريسيه فعاله ورائده تساهم في التقدم التكنولوجي الهائل، وتستغل إمكانات الإنترنت كمصدر متجدد لا ينضب للمعرفه التي تغني العملية التعليمية على أكمل وجه دون هدر للوقت والجهد، وتحويل عملية التعليم إلى عملية تعلم ممتعه للطالبات، وحيث أن الرحلات المعرفية عبر الوب من الاستراتيجيات التي تجمع بين التخطيط المحكم والاستعمال المتقن للحاسوب. لذا اتجه البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجيه الرحلات المعرفية عبر الوب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، وحيث أن وحدة فن الاسموكس يتم تدريسها في نهاية الفصل الدراسي ولا يتاح لها الوقت المناسب لتعليمها بالكفاءة المطلوبة مما يؤدي إلى عدم إتقان الطالبات لمهارات هذا الفن، لذلك حاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

• ما فاعلية استخدام استراتيجيه الرحلات المعرفية عبر الوب في تنمية مهارات فن الاسموكس

لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي مهارات فن الاسموكس التي يجب تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
- كيف يمكن إعادة صياغة وحدة (فن الاسموكس) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الوب لتنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
- ما فاعلية الوحدة المعاد صياغتها وفقاً لاستراتيجيه الرحلات المعرفية عبر الوب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
- ما آراء المتخصصين في المنتجات المنفذة باستخدام فن الاسموكس من قبل طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

أهداف البحث: Aims of Research

استهدف البحث الحالي:

- تنمية مهارات فن الاسموكس الواجب تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
- إمكانية تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.
- قياس فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

أهمية البحث: Importance of Research

ترجع اهمية البحث إلى:

تتمثل أهمية هذا البحث في اجابته عن الأسئلة وتحقيقه للأهداف التي سبق الإشارة إليها، كما يستمد أهميته مما يلي:

- تعد نمطاً تربوياً بنائياً بامتياز، حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الرجال والمستكشف.
- تشجيع العمل الجماعي، وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب.
- تعزيز قدرة الطالب في التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية.
- تطوير قدرات الطالب التفكيرية من خلال استكشاف المعلومة بأنفسهم، وليس فقط تزويدهم بها
- عدم تشتت الطلاب وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به خلال نقاط محددة بشكل عميق ومدرّس.
- تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية، وعلى المشاركة الإيجابية في النشاط التعليمي.
- تجمع الوحدة المعاد صياغتها من الناحية التطبيقية (العملية) لمهارات فن الاسموكس.
- يقدم هذا البحث نموذج لكيفية تصميم الدروس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لمواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس بصفة عامة ومجال النسيج والملابس بصفة خاصة.
- التأكيد على أهمية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المتعلم وتطوير أسلوب التعلم.

حدود البحث: Search Limits

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بلغ عددهن (٦٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبة والتي درست المعارف والمهارات بالطريقة التقليدية للتعلم، والثانية مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالبة والتي درست باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

- وحدة "فن الاسموكس" المقررة على الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي في مقرر التصميم والتطريز في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

منهج البحث Methodology:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع كُُلِّ من:

- **البحث المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.
- **البحث المنهج شبه التجريبي** حيث يتطلب قياس أثر متغيرات مستقلة على متغيرات تابعة، والقائم على تقسيم العينة إلى مجموعتين: **الاولى مجموعة ضابطة:** تعلمت فن الاسموكس بالطريقة التقليدية.
- **والثانية مجموعة تجريبية:** تعلمت فن الاسموكس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الوب (الرحلات المعرفية عبر الوب)، لتفعيل دوره في العملية التعليمية كمحور أساسي.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** اسلوب التعلم (استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الوب).
- **المتغيرات التابع:** الأداء المهاري في تعلم فن الاسموكس بأسلوب استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الوب.

أدوات ومواد البحث: Research tools and materials

تم إعداد المواد والأدوات التالية:

١. **أولاً:** قائمة بمهارات فن الاسموكس الواجب تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
٢. **ثانياً:** الوحدة التعليمية المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الوب.
٣. **ثالثاً:** إنشاء موقع تعليمي لفن الاسموكس في مقرر تصميم وتطريز لطالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي وذلك اعتماداً على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الوب وفقاً لموقع " Google Site <https://sites.google.com/view/wafaaelsayed>
٤. **رابعاً:** بطاقة ملاحظة الأداء المهاري.
٥. **خامساً:** مقياس تقدير للمنتجات المنفذة.

مصطلحات البحث: Search terms

فاعلية Effectiveness:

تعرف بأنها مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة أو المنشودة بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف (تغريد الضاوي، ٢٠١٩، ٢٣).

وتعرف الفاعلية إجرائياً بأنها: مقدار التغيير الذي يحدثه تدريس الوحدة المقترحة في تنمية معارف ومهارات فن الاسموكس لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بدمياط، وتقاس وفقاً لنسبة الفاعلية لـ(ماك جوجيان).

الرحلات المعرفية عبر الويب (Cognitive Trip across the Web)

هي عبارة عن أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي، وتعمل على تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب) لدى المتعلم، وتعتمد كلياً أو جزئياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقاً من قبل المعلم، والتي يمكن بمصادر أخرى، كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة (لمياء برناوي، ٢٠١٨، ٢٣٤).

وتُعرف إجرائياً بأنها: عبارة عن مواقع تعليمية على شبكة الإنترنت مقننة ومحددة من قبل المعلم، وتشجع على العمل التعاوني ويوفر الوقت والجهد، وينمي مهارات المتعلم ويسير وفق خطوات محددة.

المهارة: Skill : هي ليست مجرد إتقان الصنعة فقط، وإنما الإلمام تعني الإلمام بمتطلبات الأداء نظرياً أو عملياً، والمهارة تقاس بكم الإنتاج وكيفية ولا تقتصر على إتقان النشاط الحركي فقط، فهناك مهارات مختلفة كمهارات التفكير ومهارات التعبير اللفظي ومهارات التعبير الصوتي (زينب عبد الهادي، ٢٠١٨، ١٢٨).

وتعرفها (تغريد الضاوي، ٢٠١٩، ٣٢١) على أنها: سهولة وسرعة ودقة العمل العضلي بدرجة مرتفعة تمكن الفرد من أداء فعل حركي بدقة كبيرة.

وتعرف المهارة إجرائياً: سرعة ودقة وإتقان المتعلم في تنفيذ فن الاسموكس مع مراعاة الوقت والجهد والتكاليف، والتي تتكون بعد فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة.

الاسموكس: Smocks

هو أحد تقنيات التطريز تستخدم لضم القماش بشكل ما بحيث يكتسب قدر من الامتلاء والمرونة، من خلال تنفيذ غرز صغيرة متباعدة بانتظام من الجانب الخلفي للنسيج؛ مما يوفر للعمل اليدوي جانب جمالي ووظيفي. (So Yi Ting and Jiang Kinor:2014,1).

كما تعد أحد تقنيات التطريز اليدوي المستخدمة لزخرفة القماش بتحويل سطحه، المستوى إلى سطح ذو أشكال ثلاثية الأبعاد من خلال تكوين بروزات، ثنايات، تموجات به داخل منطقة الاسموكس وحولها، مما يكسب القماش قدراً من الامتلاء والمطاطية والمرونة ويكسب سطحه خصائص ملمسية وتشكيلية وجمالية ووظيفية جديدة ومتنوعة (هبة حماده، ٢٠٢١، ١٣٧).

ويعرف الاسموكس إجرائياً بأنه أحد تقنيات التطريز اليدوي يتم فيه ضم القماش باستخدام باترون مختلف لكل غرزة على الوجه أو الخلف تبعاً لشكل الغرزة، حيث يكسب القماش قدراً من المطاطية

والمرونة ويضيف لسطح القطعة المنفذة بعداً ثالثاً فينتج عنه مناطق بارزة وأخري غائرة، ويختلف المظهر السطحي الناتج عن الاسموكس باختلاف وزن وسمك القماش ونوع الغرز.

أدبيات البحث:

المحور الأول: الرحلات المعرفية عبر الوب:

أولاً: مفهوم الرحلات المعرفية عبر الوب:

تعددت وجهات النظر والدراسات التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الوب وأيضاً تعددت مسمياتها ومنها: الوب كويست، تقصي الوب، رحلات التعلم الاستكشافية، أنشطة استقصائية، ومهام الوب. الرحلات المعرفية عبر الوب تعد عملية موجهة ومعلومة النتائج ومحددة الأهداف بشكل مسبق، والتي من شأنها دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم وممارسة مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، كما أنها تجمع بين التخطيط التربوي الجيد والموجه والاستخدام العقلاني والأخلاقي للحواسيب وشبكة الإنترنت، مما يؤدي إلى استثارة دافعية المتعلم بشكل جذاب ومنظم (أسماء إسماعيل، ٢٠١٥، ١٦). هي أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الوب بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل وقت وجهد ممكن، وتهدف الرحلات المعرفية عبر الوب في ذات الوقت إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين (دينامهني، ٢٠٢٢، ٣٦٦).

ثانياً: أنواع الرحلات المعرفية عبر الوب.

وهناك نوعان من الرحلات المعرفية عبر الوب حددهما (عطا محمود، ٢٠١٨، ٣٢) (ميرفت الطويلي،

٢٠١٣، ٤٤) وهي:

الرحلة المعرفية قصيرة المدى: Web Quest term -Short

الرحلات المعرفية طويلة المدى: Web Quest term -Long

العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الوب:

تتكون الرحلة المعرفية عبر الوب من مجموعة من الصفحات المترابطة مع بعضها، حيث تختص كل صفحة بعنصر من العناصر المكونة للرحلة المعرفية وحدد (Dodge,2001, 6- 9) مكونات الرحلة المعرفية عبر الوب في ستة عناصر وهي (المقدمة - المهام - الإجراءات - المصادر - التقويم - الخاتمة) (رياب إبراهيم، ٢٠٢٢، ٦٧).

١. المقدمة: Introduction

٢. المهام: Tasks

٣. العمليات أو الإجراءات: Procedures

٤. المصادر: Resources

٥. التقويم: Evaluation

٦. الخاتمة: Conclusion

ونظراً لأهمية الرحلات المعرفية، فقد تناولتها العديد من الدراسات منها على سبيل المثال: يفضل استبدال الدراسات في هذا المحور بدراسات أقرب للتخصص

(١) دراسة رحاب خليفة (٢٠١٦): "أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الاقتصاد المنزلي في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية" واستهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests لتدريس الاقتصاد المنزلي في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت أدوات البحث من مقياس للتفكير التأملي وآخر لحب الاستطلاع المعرفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة الدراسة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى استخدام استراتيجية الويب كويست في التدريس.

(٢) دراسة مها نوير وآخرون (٢٠١٨): "فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب Web-Quest لتنمية التفكير الإيجابي والصلابة النفسية لدى الأيتام" وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب Web-Quest في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإيجابي والصلابة النفسية للطلاب اليتيمات، واعتمد البحث على التصميم التجريبي لمجموعتين؛ إحداهما تجريبية وتكونت من (١٧) طالبة، والأخرى ضابطة وتكونت من (١٥) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات أداء الطالبات اليتيمات في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو التفكير الإيجابي والصلابة النفسية لدى الطالبات اليتيمات بالمجموعة التجريبية بعد تدريس البرنامج المقترح.

(٣) دراسة دعاء جعفر (٢٠٢٠): "أثر توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات طالب الاقتصاد المنزلي لمقرر أسس تصميم وتنفيذ المفروشات المنزلية" هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات طلاب الاقتصاد المنزلي لمقرر أسس تصميم وتنفيذ المفروشات المنزلية وتنمية وتطوير أسلوب التعليم الجامعي للحصول على مستوى جودة عالية لخريجي الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة، وتم استخدام أدوات الدراسة متمثلة في بطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي وتم استخدام المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لاختبار صحة الفروض، وتوصلت النتائج إلى أن توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب أدت إلى تنمية الأداء المهارى في تنفيذ المفروشات المنزلية.

٤) دراسة أحمد عصر وآخرون (٢٠٢٠) "فاعلية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية التحصيل

الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية" هدفت الدراسة إلى التعرف على

فاعلية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدى

تلميذات المرحلة الإعدادية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من

(٤٠) طالبة من تلميذات المرحلة الإعدادية بمدرسة عبد العزيز باشا فهمي الإعدادية بكفر

المصيحة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب

في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

تسعى منظومة التعليم إلى تنمية المهارات البشرية وتنمية العقول القادرة على استخدام القدرات العقلية،

فالتعليم هدفه اكساب المتعلمين كماً معرفياً ومجموعة من المهارات، وإكسابهم أيضاً قدرات وخبرات متنوعة

تنمي تفكيرهم ووجدانهم واتجاهاتهم، والقدرة على التعامل مع المعلومات واستخلاصها وتنظيمها وتوظيفها

في مواقف جديدة (إيمان إسماعيل، إيناس الشامي، ٢٠٢٣، ٩٧٥).

وتعتبر الطاقات البشرية من أهم عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تعمل البحوث على

ضرورة تفعيل الطاقات البشرية من خلال التخطيط السليم واستيعاب المتغيرات ومؤامة النظم الإدارية

وبرامج التأهيل مع متطلبات التنمية، ولتنمية الطاقات البشرية لابد من دعمها من خلال كافة أجهزة الدولة

وخاصة المؤسسات التعليمية لتطوير خدمات تتناسب مع حاجات الصناعة (جيهان يوسف، ٢٠١٦، ١١٥)،

لذا لابد من إعداد كوادر مدرية تستطيع المساهمة في عمليات التنمية لأن العنصر البشري هو أساس

عملية التطوير وذلك يتم من خلال المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي والتي تهتم بتنمية

مهارات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية، مما يجعلهم قادرين على التصدي لمتطلبات العصر

ومشكلاته.

كما أن لكل مهارة أساس نظري مكون من معلومات ومعارف خاصة بخطوات ومراحل تنفيذ المهارة

وهو يمثل الجانب المعرفي للمهارة، ويرتبط هذا الجانب ارتباطاً وثيقاً بالكيفية الأدائية التي تنفذ بها المهارة

والذي يشكل أداء وفعل الفرد، وهذان الجانبان يرتبطان بشدة بعواطف وأحاسيس ومشاعر واتجاهات

واهتمامات الفرد وتقديرته للمهارة وهو يشكل وجدان واتجاهات وقيم الفرد تجاه المهارة (رشا الجوهري

وآخرون، ٢٠١٣، ١٧). والمهارة ليست مجرد إتقان الصنعة فقط، وإنما تعني الإلمام بمتطلبات الأداء نظرياً

أو عملياً، والمهارة تقاس بكم الإنتاج وكيفية ولا تقتصر على إتقان النشاط الحركي فقط، فهناك مهارات

مختلفة كمهارات التفكير ومهارات التعبير اللفظي ومهارات التعبير الصوتي (زينب عبد الهادي، ٢٠١٨،

١٢٨).

ونظراً لأهمية تنمية المهارات في مجال النسيج والملابس فقد تناولتها العديد من الدراسات، منها

على سبيل المثال:

(٥) دراسة (شيماء عطية، هاجر النادي، ٢٠٢١): "برنامج تدريبي مقترح لتنمية معارف ومهارات كروشيه التابستري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي" هدفت الدراسة إلى إكساب طالبات الاقتصاد المنزلي المعارف والمهارات الخاصة بكروشيه التابستري من خلال التدريب على تنفيذ منتج (حافطة النقود نموذجاً) معتمداً على تقنيات الطريقتين لباتروني كروشيه التابستري والمتمثلة في باترون الأسطر، والباترون الحلزوني، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية" بمقرر "التركيب والكروشيه"، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي مع التطبيق، واشتملت أدوات الدراسة على الاختبار التحصيلي المعرفي قبلي/بعدي، مقياس الأداء المهاري قبلي/بعدي، استبيان آراء الطالبات نحو طريقة التعلم بالبرنامج التدريبي، استبيان آراء المحكمين نحو القطع المنفذة لكلا من باترون الأسطر والباترون الحلزوني لحافطة النقود المنفذة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لكلا من الاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري، وكذلك أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي قد حقق فاعلية في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات كروشيه التابستري بالطرق المختلفة لتقنيات التنفيذ، كما أوضح البحث إيجابية آراء الطالبات نحو البرنامج التدريبي، وأكدت النتائج على إيجابية آراء المحكمين نحو القطع المنفذة.

(٦) دراسة (أماني عبد الوهاب وأخرون، ٢٠٢٣): "فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات اليدوية الفنية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى التلاميذ الصم" هدفت الدراسة إلى الاستفادة من استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات اليدوية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى التلاميذ الصم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذ، وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في: الوحدة التدريسية القائمة على استراتيجية التعلم التعاوني، بطاقة ملاحظة، ومقياس الرضا عن الحياة للأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة على بطاقة المهارات اليدوية الفنية، وكذلك الرضا عن الحياة في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور ورتب درجات الإناث في القياس البعدي سواء بالنسبة للمهارات الفنية اليدوية والرضا عن الحياة.

(٧) دراسة (مروه حلمي، ٢٠٢٣): "أثر تقنية الوقع المعزز في تنمية مهارات التطريز اليدوي وحل المشكلات المعقدة" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تقنية الوقع المعزز في تنمية مهارات التطريز اليدوي وحل المشكلات المعقدة، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة نجران؛ وتم تقسيمهن بشكل عشوائي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، كل مجموعة تضمنت (٢٥) طالبة، حيث درست المجموعة التجريبية مقرر "التطريز

اليدوي" عبر تقنية الواقع المعزز، ودرست المجموعة الضابطة نفس المقرر بالطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات الدراسة في (بطاقة تقييم المنتج، و ٧ مهام لبطارية اختبار (Micro- DYN ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تقنية الواقع المعزز في تعزيز مهارات الطالبات في التطريز اليدوي وحل المشكلات المعقدة وبشكل أساسي اكتساب المعرفة وتطبيقها.

ثانياً: فن الاسموكس

يعد فن التطريز من اوائل الفنون اليدوية الدقيقة التي عرفها الانسان منذ القدم، فهو أحد المصادر الرئيسية لإعطاء تأثيرات وملابس مختلفة لسطح النسيج باستخدام الغرز الزخرفية والخيوط المختلفة. وكانت البداية الأولى لظهور فن التطريز اليدوي مع ظهور الاكتشافات العديدة من الأعمال الفنية المطرزة التي يرجع تاريخها الى مصر في العصر الفرعوني حيث وجدت أجزاء متفرقة من قطع قماش منسوبة من ألياف الكتان في مناطق عديده، يرجع تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، كما اكتشفت مجموعه من الابر العظمية من صنع الحرفية البدائية في كهوف البرويك بالهند منذ نحو ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد (ياسمين بازيد، ٢٠٢٤، ٥٣).

ويعتبر فن الاسموكس من أساليب التطريز اليدوي التي تتحكم في امتلاء النسيج من خلال ابتكار تجمعات بالقماش تكسبه المطاطية) ويتنوع الاسموكس في المزج بين الباترون، الغرز، الخيوط، والنسيج، وأسلوب التجميع الذي يستخدم في الاسموكس يعزز ملمس القماش ويعطيه مظهراً بالفخامة، لذلك تحول استخدام الاسموكس من المفروشات إلى موضة أزياء وقطع فنية، واتجه العديد من فناني المنسوجات الحديثة لوضع لمساتهم الخاصة من غرز الاسموكس التقليدية لعمل طيات وابتكار تأثير جمالي خاص بهم، والاسموكس لا ينفصل عن الموضة أبداً، ويوجد اليوم العديد من تصميمات وأشكال الاسموكس، وفي جوهرة عمل يدوي بارع يغير من مظهرية القماش وثقله ومرونته وخصائصه ويضيف إليه جاذبية وجمال (دعاء أحمد، هالة سليمان، ٢٠١٧، ١١٢٨).

مفهوم الاسموكس:

يعرف الاسموكس بأنه طريقة جذابة لزخرفة الملابس وبعض مفروشات المنزل مثل الخداديات والستائر وغطاء الأباجورات وغيرها، ويتم عمله على القماش المسطح قبل حياكته في صورة ملابس أو مفروشات، ويتطلب عمله عادة ثلاثة أضعاف العرض النهائي للمنطقة المطرزة، ويطرز على وجه القماش بدءاً من الركن العلوي جهة اليسار ويتم التطريز من اليسار إلى اليمين (Susie Johns & Caroline Smith, 2016, 94)

أنواع الاسموكس:

يمكن تقسيم أنواع الاسموكس إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

أ- الاسموكس الإنجليزي English Smocking

عبارة عن تقنية من خطوتين الأولى تشمل بناء طيات غير عميقة في القماش، وصفوف من غرز التطريز تنظم خطوط الطيات في شكل زخرفي، ومن أهم مميزات الاسموكس الإنجليزي هي المرونة والمطاطية. كما هو موضح في صورة (أ)

ب- الاسموكس أمريكا الشمالية (الكندي) Smocking American North

عبارة عن تشكيل شبكي من غرز مشدودة متبادلة مع غرز مرتخية، مما يؤدي إلى إعادة تشكيل القماش لتكوين تشكيل معقد من الطيات كما هو موضح في صورة (ب)

ت- الاسموكس الإيطالي Smocking Italian

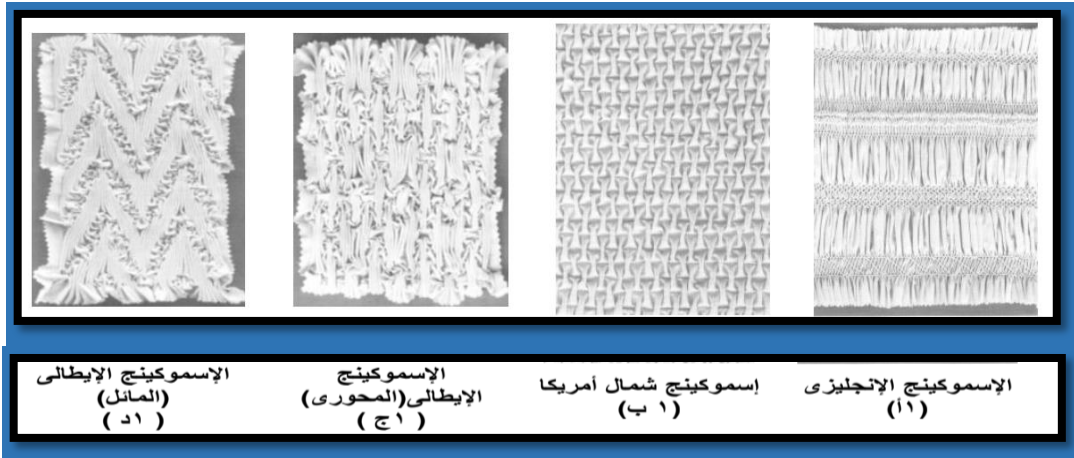
يتم فيه تجميع القماش على شكل طيات وثنايات في صفوف ضيقة بواسطة مجموعة من الغرز التي تصنع دورانات وزوايا في بعض المناطق من القماش (هبه حماده، ٢٠٢١، ١٣٧). في شكل مميز، ويوجد نوعان من الاسموكس الإيطالي:

١- الاسموكس الإيطالي المحوري Smocking Italian Contoured

يجمع القماش على شكل طيات في صفوف من الغرز التي تنعكس وتكون زوايا تؤدي إلى ثنى وكمرشة الكسرات في اتجاه الغرز. كما هو موضح في صورة (ج)

٢- الاسموكس الإيطالي المائل Smocking Italian Shirred

يجمع القماش في صفوف منتظمة من الطيات ثم تترك مسافات بدون غرز مما يشكل انتفاخات أو زيادات رقيقة مرتفعة عن وسط القماش كما هو موضح في صورة (د) (دعاء أحمد، هالة سليمان، ٢٠١٧، ١١٣١).



صورة (١) توضح أنواع الاسموكس

(دعاء أحمد، هالة سليمان، ٢٠١٧، ١١٣٢)

ونظراً لأهمية فن الاسموكس فقد تناولتها بعض من الدراسات، منها على سبيل المثال:

- (١) دراسة صفاء عبدالوالي (٢٠٢١): "دراسة لبعض الأساليب المختلفة لمشغولات الإبرة والاستفادة منها في تنفيذ المفروشات المنزلية كنواة للمشروعات الصغيرة" هدفت الدراسة إلى تحليل ووصف وتطبيق مشغولات الإبرة الثلاث المتمثلة في (الاسموكينج، الإيتامين، الكروشيه) والاستفادة منها في تنفيذ المشروعات المتمثلة في مفرش السرير كنواة للمشروعات الصغيرة، وتكونت عينة الدراسة من المستهلكات: وعددهم (٣٢) فتاة من المقبلين على الزواج و(١٥) شخص من أصحاب متاجر المفروشات و(٢٣) خريجة من كليات مختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع الثلاث المنفذة لمشغولات الإبرة في تحقيق (الجانب التميزي، الجانب الجمالي، الجانب التقني، الجانب الوظيفي) وفقاً لأراء المتخصصين والمستهلكين.
- (٢) دراسة (رانيا عطية، أماني الدريميح، ٢٠٢١): "إثراء ملابس السهرة باستخدام جماليات أسلوب الاسموكينج في التصميم على المانيكان" هدفت الدراسة إلى تحديد جماليات ومميزات أسلوب الاسموكينج وتقديم تصميمات مقترحة لتصميمات عصرية لملابس السهرة باستخدام أسلوب الاسموكينج تتناسب المرأة من خلال التصميم على المانيكان، تكونت العينة من (١٠) من المتخصصين بمجال الملابس والنسيج، وعدد (٥٠٩) من المستهلكات، وبينت النتائج أن التصميم رقم(٨) حقق أعلى معامل جودة بنسبة ٩٧,١٧%، يليه التصميم رقم (٦) بنسبة ٩٥,١٧%، يليه في المرتبة الثالثة التصميم رقم(٣) بنسبة ٩٤,٥٠%، بينما تراوح معامل الجودة لباقي التصميمات من ٨٤% إلى ٩٠,٨٣% وهي تمثل جودة متميزة.
- (٣) دراسة (هبة حماده، ٢٠٢١): "الاستلهام من فن السموكينج لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان" هدفت الدراسة إلى الاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان، تكونت عينة الدراسة من عينة الأكاديميين وهي عينة قصدية مكونة من (١٢) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والمنسوجات بكلية التربية النوعية والاقتصاد المنزلي، وعينة المستهلكات وهي عينة صدفية مكونة من (٦٤) امرأة من (٢٠، ٤٠ سنة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان الأكاديميين واستبيان المستهلكات للتصميمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً درجات الأكاديميين للتصميمات في الجانب البنائي التنفيذي بالاستلهام من فن السموكينج، وعناصر وأسس التصميم مما يشير إلى أن الاستلهام من فن الاسموكينج كان له أثر إيجابي ملحوظ في بناء التصميمات، وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المستهلكات للتصميمات في الجانب الجمالي والوظيفي.

٤) دراسة (هدى صالح وأخرون، ٢٠٢١): "أثر اختلاف الخامات على جماليات الاسموكينج في التصميم على المانيكان" هدفت الدراسة إلى الاستفادة من أسلوب الاسموكينج في ابتكار تصميمات على المانيكان ومعرفة العلاقة بين خصائص الخامات وجماليات أسلوب الاسموكينج، وتكونت عينة الدراسة من المتخصصين وعددهم (٢٠) وعينة المستهلكات وعددهم (٣٠) وكان عدد التصميمات المقترحة (١٤) تصميم منفذ بأسلوب الاسموكينج على المانيكان لتناسب النساء في الفترة العمرية من (٢٠ - ٣٥) سنة واللاتي مقاساتهن من (٣٨ - ٤٤)، واستخدمت الدراسة خامات (منسوجة - غير منسوجة - تريكو) وتم تنفيذ (٥) غرز على الخامات المختلفة (الضفيرة، الفستون المتتالية، الموجه، عش النحل، المثلاث)، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق، وأظهرت نتائج الدراسة عن أن آراء المتخصصين تجاه التصميمات كانت إيجابية، كما أوضحت نتائج قياس آراء المستهلكات تجاه مجمل التصميمات على أنه كلما زاد العمر ومستوى التعليم انعكس إيجابياً على آرائهن تجاه التصميمات.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
٤. يحقق تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.
٥. تلقى المنتجات المنفذة باستخدام فن الاسموكس درجة قبول بنسبة ٨٠% من قبل المتخصصين

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صدقه فروضه، تم اتباع الإجراءات التالية:
 أولاً: إعداد قائمة بمهارات فن الاسموكس التي يمكن تنميتها لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي:

تم إعداد قائمة بمهارات فن الاسموكس التي يمكن تنميتها لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي من خلال الاطلاع على:

- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات فن الاسموكس.
- مقرر التصميم والتطريز الذي يدرس بالجامعات المختلفة.

وتم إعداد قائمة مهارات بصورتها المبدئية والتي تكونت من (١٧) مهارة رئيسية و(١٣٤) مهارة فرعية، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والاقتصاد المنزلي تخصص النسيج والملابس وطلب منهم إبداء الرأي فيها من حيث:

- مدى مناسبة هذه المهارات للطالبات عينة البحث.
- دقة وتحليل مهارات فن الاسموكس الرئيسية التي تضمنتها القائمة إلى مهارات فرعية.
- دقة تقديم أي مقترحات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمين الملاحظات التالية:

- إضافة المهارة الفرعية وهي (كي القماش) إلى اعداد وتجهيز العينة.
- استبدال المهارة الفرعية (رسم الباترون على القماش) برسم شبكة من المربعات على ظهر القماش وتكون مساحة كل مربع (٢,٥ × ٢,٥) أو على حسب التصميم.
- حذف المهارة الفرعية (اختيار خامات مناسبة لنوع الغرزة) واستبدالها باختيار الأقمشة المناسبة للتصميم.

وتم تعديل قائمة مهارات فن ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية، وتكونت قائمة المهارات من (١٧) مهارة رئيسية وهي: اختيار الأدوات والخامات المناسبة، اعداد وتجهيز العينة، تنفيذ غرز (السراجة، الفرع، خلية النحل، السلسلة، الحشو، الريشة و العقدة الفرنسية) بالاسموكس الإنجليزي، وتنفيذ غرزة (العقدة، ورقة الشجر، المثلثات، الضفيرة، الزجاج، الموجه، الياسمينية، المستطيل) بالاسموكس الكندي، وكل مهارة رئيسية عبارة عن مجموعة من المهارات الفرعية وعددهم (١٣٤) مهارة فرعية عبارة عن مجموعة من الأداءات السلوكية التي يمكن ملاحظتها.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على: " ما هي مهارات فن الاسموكس التي يجب تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

ثانيًا: إعداد الوحدة المقترحة بفن الاسموكس:

للإجابة على السؤال الثاني ونصه: " كيف يمكن إعادة صياغة وحدة (فن الاسموكس) باستخدام الرحلات

المعرفية عبر الوب لتنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

في ضوء قائمة المهارات السابق إعدادها تم اختيار محتوى الوحدة المقترحة، وقد روعي في إعداد المحتوى التكامل والتدرج، حيث تم تنظيم الوحدة بأسلوب منطقي للمعلومات على أساس التكامل الذي يساعد الطالبة على تحقيق نظرة موحدة منسقة فيما يتعلق بالعناصر التي تناولتها الوحدة والموضوعات الرئيسية للمحتوى.

وقد تم تقسيم الوحدة إلى (٧) موضوعات طبقت على (٨) أسابيع على طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية جامعة دمياط الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وقد وقع الاختيار على هذه الوحدة للأسباب الآتية:

- ثراء الوحدة بما يسمح بإضافة العديد من الأنشطة التي تسمح بتنمية التحصيل ومهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.
- مناسبة هذه الوحدة للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث تحتوي على كم هائل من المعلومات والمفاهيم والحقائق التي تتطلب من المتعلم الاطلاع على المواقع والمصادر الإلكترونية مما يساعد على زيادة فهم الوحدة بشكل عميق.
- المدة الزمنية لتدريس هذه الوحدة تبلغ (٧) أسابيع، وهذا يعطي مساحة كافية للطالبات لتنمية مهارات فن الاسموكس التي تم تحديدها في البحث لديهن.
- احتواء الوحدة على العديد من الموضوعات والأنشطة التي من الممكن استثمارها في تنمية مهارات الاسموكس التي تم تحديدها في البحث لديهن.

جدول (١)

موضوعات الوحدة المُعدة وعناوينها

العنوان	الموضوع
فن الاسموكس	الأول
أنواع فن الاسموكس	الثاني
غرز الاسموكس الإنجليزي	الثالث
تابع غرز الاسموكس الإنجليزي	الرابع
غرز الاسموكس الكندي	الخامس
تابع غرز الاسموكس الكندي	السادس
بعض المنتجات المنفذة بالاسموكس	السابع

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: كيف يمكن إعادة صياغة وحدة (فن الاسموكس) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

ثالثاً: إعداد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطالبات:

تم إعداد بطاقة الملاحظة بهدف تقويم وقياس الأداء المهاري لكل طالبة من الطالبات عينة البحث على حدي أثناء أداء مهارات فن الاسموكس المراد تنميتها من خلال الوحدة المقترحة والتي لا يمكن قياسها بعد الانتهاء من تنفيذ المهارة، وتم ذلك في ضوء الأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها من الطالبات وقائمة المهارات التي يمكن تنميتها لديهن، وتمت الملاحظة من خلال الباحثة ومجموعة من المتخصصين.

✓ تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

استهدفت بطاقة الملاحظة:

- قياس الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات فن الاسموكس المطلوب تنميتها لدي طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي، والتي تضمنتها الوحدة المعاد صياغتها؛ للتعرف على فاعلية الوحدة المقترحة بفن الاسموكس في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات عينة البحث.

✓ مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة استناداً إلى المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة حول موضوع الدراسة.
- الكتب المترجمة حول موضوع الدراسة.

✓ تصميم محاور وبنود بطاقة الملاحظة:

تم تصميم بطاقة الملاحظة عن طريق وضع مجموعة من المحاور كل محور يمثل مهارة رئيسية وعددهم (١٧) مهارة رئيسية وهي: (اختيار الأدوات والخامات المناسبة، إعداد وتجهيز العينة، تنفيذ غرز (السراجة، الفرع، خلية النحل، السلسلة، الحشو، الريشة والعقدة الفرنسية) بالاسموكس الإنجليزي، وتنفيذ غرزة (العقدة، ورقة الشجر، المثلثات، الضفيرة، الزجراج، الموجه، الياسمين، المستطيل) بالاسموكس الكندي، وتكونت كل مهارة رئيسية من مجموعة من المهارات الفرعية وعددهم الإجمالي (١٣٤) مهارة، وهي عبارة عن مجموعة من الأداءات السلوكية الخاصة بالمهارة والتي من خلال ملاحظتها يمكن تقويم وقياس الأداء المهاري لكل طالبة.

كما تم تحديد مستويات الأداء في تدرج رباعي: الأول (مرتفع) ويعطي له ثلاث درجات، والثاني (متوسط)

ويعطي له درجتان، والثالث (منخفض) ويعطي له درجة واحدة، والرابع (لم يؤدي) ولا يعطي أي درجة.

✓ ضبط بطاقة الملاحظة:

لضبط بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالي المناهج وطرق التدريس، والاقتصاد المنزلي تخصص النسيج والملابس بغرض إبداء الرأي في المحاور والبنود الخاصة بها من حيث:

- مدى سلامة ووضوح مفردات بطاقة الملاحظة.
- مدى مناسبة المهارات لطالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي.
- مدى ترتيب عناصر بطاقة الملاحظة.
- شمول بطاقة الملاحظة لجميع المهارات اللازمة.
- صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق على عينة البحث.

- تعديل أو صياغة أو إضافة بعض البنود لجعل بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق.
وقد أبدى السادة المحكمين الملاحظات الآتية:
- إعادة صياغة أي مفردة تقيس أداءين لتصبح كل مفردة تقيس أداء واحد فقط.
وقد تمت الاستجابة لهذه التعديلات لما فيها من الدقة والإثراء للبحث، وتم في ضوءها تعديل أو إعادة صياغة بعض المفردات بما يكفل لبساطة الملاحظة مقومات الصدق، فتقيس ما وضعت لقياسه، وبهذا تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث.
- نتائج صدق الاتساق الداخلي
وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة من المهارات الرئيسية والدرجات الكلية لبساطة الملاحظة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢):

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة من المهارات الرئيسية والدرجات الكلية لبساطة الملاحظة.

المهارة الرئيسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
اختيار الأدوات والخامات	٠,٥٠	٠,٠٥	دال
اعداد وتجهيز العينة	٠,٥٢	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة السراجة بالاسموكس الإنجليزي	٠,٥٥	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة الفرع بالاسموكس الإنجليزي	٠,٥٣	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة خلية النحل بالاسموكس الإنجليزي	٠,٥١	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة السلسلة بالاسموكس الإنجليزي	٠,٤٩	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة الحشو بالاسموكس الإنجليزي	٠,٥٩	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة الريشة بالاسموكس الإنجليزي	٠,٤٦	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة العقدة الفرنسية بالاسموكس الإنجليزي	٠,٥٤	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة العقدة أو العظام بالاسموكس الكندي	٠,٥٤	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة ورقة الشجر بالاسموكس الكندي	٠,٧٧	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة المثلثات بالاسموكس الكندي	٠,٥٠	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة الضفيرة بالاسموكس الكندي	٠,٤٥	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة الزجراج بالاسموكس الكندي	٠,٤٩	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة الموجه بالاسموكس الكندي	٠,٥٠	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة الياسمية بالاسموكس الكندي	٠,٤٧	٠,٠٥	دال
تنفيذ غرزة المستطيل بالاسموكس الكندي	٠,٤٨	٠,٠٥	دال

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال، حيث تراوحت ما بين (٠,٤٥ - ٠,٧٧) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ نتائج ثبات الاختبار.

وقد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

جدول (٣):
يوضح معامل ألفا كرونباخ للاختبار.

معامل ألفا كرونباخ	عدد المهارات الرئيسية	بطاقة الملاحظة
٠,٨٢	١٧	

يبين الجدول (٣) معامل الثبات لبطاقة الملاحظة، حيث بلغ (٠,٨٢)، وهي نسبة ثبات مقبولة مما يطمئن تطبيق بطاقة الملاحظة.

وبعد اعداد بطاقة الملاحظة ومن خلال القيام بالخطوات التالية:

- تطبيق البطاقة قبلها على عينه البحث.
- تدريس الوحدة المقترحة.
- تطبيق البطاقة بعدين على عينه البحث.
- حساب النتائج واستخلاص البيانات.
- قياس الفاعلية وفقاً لنسبه الفاعلية لـ(ماك جوجيان) في تنميه الجوانب الأدائية لمهارات فن الاسموكس لدى طالبات عينه البحث

وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: "ما فاعلية الوحدة المعاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الوب في تنمية التحصيل في فن الاسموكس؟".

ثبات (الملاحظين)

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Intraclass Correlation Coefficient) للتحقق من ثبات الملاحظين في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وجاء النتائج كالتالي:

جدول (٤):

ثبات الملاحظين (الارتباط الداخلي) في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	الارتباط الداخلي	المجموعات الدراسية	
دال	٠,٠٥	٠,٩٧٣	المجموعة التجريبية	التطبيق القبلي
دال	٠,٠٥	٠,٩٨٠	المجموعة الضابطة	
دال	٠,٠٥	٠,٩٨٤	المجموعة التجريبية	التطبيق البعدي
دال	٠,٠٥	٠,٩٨٩	المجموعة الضابطة	

يبين الجدول (٤) ثبات الملاحظين (الارتباط الداخلي) لبطاقة الملاحظة، حيث جاءت جميع قيم الارتباط الداخلي لدرجات الملاحظين (الملاحظ الأول والملاحظ الثاني) لبطاقة الملاحظة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

رابعاً: إعداد مقياس تقدير لمنتجات الطالبات:

تم إعداد مقياس تقدير للمنتجات المنفذة من قبل الطالبات " عينة البحث" بعد تدريس الوحدة المقترحة " بطاقة تقييم المنتج"، وذلك بهدف تقييم الجانب المهاري لنتائج تدريس الوحدة المقترحة باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وتوظيف مهارات فن الاسموكس موضوع الوحدة في عمل منتجات يمكن الاستفادة منها، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالين المناهج وطرق التدريس، والاقتصاد المنزلي تخصص النسيج والملابس بهدف التحقق من صدق محتوى المقياس وبنوده المقترحة، وإبداء الرأي في مدى ملائمة بنود المقياس للمحتوى، وكان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات بتعديل بعض العبارات، وقد روعي ذلك لإخراج المقياس في صورته النهائية.

✓ تصميم مقياس تقدير المنتجات:

تم تصميم مقياس تقدير لمنتجات الطالبات مكون من محورين رئيسيين واحتوا على مجموعة من البنود الفرعية وعددهم (١٦) بند، واحتوى المقياس على ميزان تقدير ثلاثي، الأول (ملائم) ويعطي له ثلاث درجات، والثاني ملائم لحد ما ويعطي له درجتين، والثالث (غير ملائم) ويعطي له درجة واحدة.

✓ ضبط مقياس تقدير المنتجات:

ولضبط قياس تقدير المنتجات تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك لإبداء الرأي فيما يلي:

- الصياغة اللغوية لبنود المقياس.
 - تسلسل عبارات المقياس من كل جانب.
 - تناسب عدد عبارات المقياس من كل جانب.
 - سهولة ووضوح عبارات المقياس.
 - قدرة المقياس على قياس ما وضع من قياسه.
 - إضافة، أو حذف، أو إعادة صياغة أي بند من بنود المقياس.
- وكان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات بإضافة بعض البنود وإعادة صياغته مثل:

• إعادة صياغة بند (يتحقق التناغم والانسجام بين عناصر المنتج) ليصبح (يتوافر في المنتج الأسس التصميمية (التكرار، التناغم، الانسجام).

• إعادة صياغة بند (سهولة توظيف المنتجات المنفذة بالاسموكس) لتصبح (سهولة توظيف الغرزة في منتجات مختلفة).

وقد تمت الاستجابة إلى توجيهات وتعديلات السادة المحكمين، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية قابلاً للتطبيق على عينة البحث.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص على: " ما آراء المتخصصين في المنتجات المنفذة باستخدام فن الاسموكس من قبل طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟"
إجراء البحث التجريبي:
التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم اختيار عينة البحث مكونة من مجموعة واحدة عددها (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، وتم التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة عليهن في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ وذلك للحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية.

التدريس لمجموعي البحث وملاحظات عن سير التجربة والتدريس لعينة البحث:

تم السير في إجراءات تنفيذ التجربة على النحو التالي:

- تعريف طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالهدف من التجربة التي سيتم إجرائها عليهم من خلال عقد لقاء تمهيدي.

- تعريف طالبات المجموعة التجريبية بمفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب ومعرفة أهم عناصر الرحلات المعرفية وكيفية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس فن الاسموكس من خلال الوحدة المقترحة التي تم إعدادها وكيفية تصفح هذه الرحلات السبعة والتعامل معها والإجابة على الاختبارات التي تلي كل رحلة خلال لقاء تمهيدي.

- تم تدريس فن الاسموكس بالطريقة العادية للمجموعة الضابطة، بينما تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

- تم تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى (٦) مجموعات وكل مجموعة بها (٥) طالبات وتم توزيع الأدوار عليهم: القائد، والمقرر، وضابط الوقت، والمستوضح، على أن يتم التبديل بين تلك الأدوار في كل نشاط.

- في نهاية كل رحلة معرفية يُطلب من كل مجموعة أن يعرضوا حصاد تلك الرحلة.

- تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة العادية والمجموعة التجريبية باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لمدة (٨) أسابيع.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد إنهاء تدريس الرحلات المعرفية عبر الويب لطالبات المجموعة التجريبية، تم تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس تقدير المنتجات، وتم معالجة النتائج إحصائياً للتأكد من صحة الفروض، وعرضها في جداول وتحليلها وتفسيرها.

عينة ممثلة لبعض منتجات الطالبات عينة البحث:

م	وصف المنتج	صورة المنتج
1	المنتج	
	اسم الغرزة المستخدمة	
	الخامات المستخدمة	
	اللون	
	نوع الاسموكس	
2	المنتج	
	اسم الغرزة المستخدمة	
	الخامات المستخدمة	
	اللون	
	نوع الاسموكس	
3	المنتج	
	اسم الغرزة المستخدمة	
	الخامات المستخدمة	
	اللون	
	نوع الاسموكس	
4	المنتج	
	اسم الغرزة المستخدمة	
	الخامات المستخدمة	
	اللون	
	نوع الاسموكس	
5	المنتج	
	اسم الغرزة المستخدمة	
	الخامات المستخدمة	
	اللون	
	نوع الاسموكس	

	المنتج	طرحة	6
	اسم الغرزة المستخدمة	غرزة خلية النحل	
	الخامات المستخدمة	قماش كريب خيط ماكينة لونه بني فاتح	
	اللون	بني فاتح	
	نوع الاسموكس	الاسموكس الكندي	
	المنتج	طرحة	7
	اسم الغرزة المستخدمة	غرزة السراجة بالاسموكس الإنجليزي	
	الخامات المستخدمة	قماش شيفون خيط قطن بارليه (أحمر- أبيض- أخضر) خيط ماكينة أسود	
	اللون	أسود	
	نوع الاسموكس	الاسموكس الإنجليزي	
	المنتج	طرحة	8
	اسم الغرزة المستخدمة	غرزة السراجة والفرع بالاسموكس الإنجليزي	
	الخامات المستخدمة	قماش كاروهات خيط ماكينة لونه كشمير خيط قطن بارليه لبني خرز لولي	
	اللون	كشمير	
	نوع الاسموكس	الاسموكس الكندي	
	المنتج	شال	9
	اسم الغرزة المستخدمة	غرزة الياسمينية	
	الخامات المستخدمة	قماش كاروهات خيط ماكينة لونه خرز لولي	
	اللون	كشمير	
	نوع الاسموكس	الاسموكس الكندي	

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

واستخدم في المعالجات الإحصائية لهذه النتائج برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS

25) لإجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الأساليب الاحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل ألفا كرونباخ.
٣. معامل الصعوبة ومعامل التمييز.
٤. المتوسط والانحراف المعياري
٥. اختبار "ليفيني" للتجانس

٦. كولمجوروف - سمرنوف.
 ٧. اختبار "ت" للعينات المستقلة
 ٨. اختبار "ت" للعينات المرتبطة
 ٩. معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك
- ثانياً: عرض نتائج البحث وتفسيرها:
- نتائج اختبار الفرض الإحصائي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥):

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس.

اختبار "ت"		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات الرئيسية	
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
٠,٠٥	٥٨	٠,٤٧	١,٧٠	٤,٥٧	١,٥٦	٤,٣٧	اختيار الأدوات والخامات المناسبة
٠,٠٥	٥٨	٠,٣٥	٠,٧٠	٣,٨٣	٠,٧٧	٣,٧٧	اعداد وتجهيز العينة
٠,٠٥	٥٨	٠,٢١	١,٩٩	٥,٧٧	١,٦٦	٥,٨٧	تنفيذ غرزة السراجة بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٠,٠٧	١,٨٤	٦,٢٧	١,٧٨	٦,٣٠	تنفيذ غرزة الفرع بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٠,٤٦	٣,١١	٦,٧٣	٣,٠٧	٧,١٠	تنفيذ غرزة خلية النحل بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٠,٥٣	٠,٩٤	٧,٠٧	١,٠٠	٧,٢٠	تنفيذ غرزة السلسلة بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٠,١٥	١,٧٦	٤,٧٣	١,٦٩	٤,٨٠	تنفيذ غرزة الحشو بالاسموكس الإنجليزي
٠,٠٥	٥٨	٠,٠٤	٢,٨٧	٧,٧٠	٢,٩٤	٧,٦٧	تنفيذ غرزة الرشاة بالاسموكس الإنجليزي
٠,٠٥	٥٨	٠,٣٦	١,٤٢	٥,٧٠	١,٤٨	٥,٥٧	تنفيذ غرزة العقدة الفرنسية بالاسموكس الانجليزي
٠,٠٥	٥٨	٠,٣٦	١,٧٧	٥,١٠	١,٨٢	٤,٩٣	تنفيذ غرزة العقدة أو العظام بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,٠٥	٣,٠٧	٥,٤٣	٢,٤٩	٥,٤٠	تنفيذ غرزة ورقة الشجر بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,١٦	١,٧٢	٤,٩٣	١,٦٠	٥,٠٠	تنفيذ غرزة المثلثات بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,٥٣	١,٤٧	٤,٣٠	١,٤٧	٤,١٠	تنفيذ غرزة الضفيرة بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,٩٦	٢,٧٠	٥,٩٠	٢,٤٢	٦,٥٣	تنفيذ غرزة الزجراج بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,٤٢	١,٣٧	٤,٧٠	١,٠٥	٤,٨٣	تنفيذ غرزة الموجه بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,٣٨	١,٣١	٤,٠٠	١,٤٣	٣,٨٧	تنفيذ غرزة الياسمينية بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,٥١	١,٦٨	٥,١٣	١,٣١	٤,٩٣	تنفيذ غرزة المستطيل بالاسموكس الكندي
٠,٠٥	٥٨	٠,١٥	٩,٩٠	٩١,٨٧	٨,٥٥	٩٢,٢٣	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٥)

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس لصالح طالبات المجموعة التجريبية".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦):

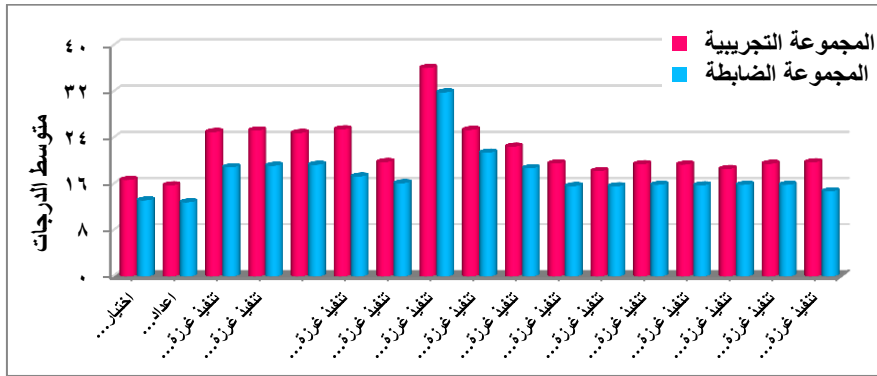
جدول (٦): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس.

اختبار "ت"		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات الرئيسية	
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
0,05	58	8,23	2,02	13,17	1,21	16,70	اختيار الأدوات والخامات المناسبة
0,05	58	7,54	1,84	12,83	1,07	15,77	اعداد وتجهيز العينة
0,05	58	12,89	1,97	18,90	1,68	25,00	تنفيذ غرزة السراجة بالاسموكس الإنجليزي.
0,05	58	9,90	2,88	19,17	1,76	25,27	تنفيذ غرزة الفرع بالاسموكس الإنجليزي.
0,05	58	8,74	2,97	19,33	1,74	24,83	تنفيذ غرزة خلية النحل بالاسموكس الإنجليزي.
0,05	58	15,30	2,56	17,30	1,41	25,47	تنفيذ غرزة السلسلة بالاسموكس الإنجليزي.
0,05	58	7,68	2,29	16,13	1,27	19,80	تنفيذ غرزة الحشو بالاسموكس الإنجليزي
0,05	58	4,63	4,36	31,87	2,47	36,10	تنفيذ غرزة الريشة بالاسموكس الإنجليزي
0,05	58	6,79	2,79	21,43	1,52	25,37	تنفيذ غرزة العقدة الفرنسية بالاسموكس الإنجليزي
0,05	58	7,44	2,39	18,73	1,36	22,47	تنفيذ غرزة العقدة أو العظام بالاسموكس الكندي
0,05	58	7,30	2,59	15,63	1,41	19,57	تنفيذ غرزة ورقة الشجر بالاسموكس الكندي
0,05	58	5,63	2,21	15,60	1,30	18,23	تنفيذ غرزة المثلثات بالاسموكس الكندي
0,05	58	7,39	2,26	15,87	1,38	19,43	تنفيذ غرزة الضفيرة بالاسموكس الكندي
0,05	58	7,19	2,27	15,77	1,54	19,37	تنفيذ غرزة الزجراج بالاسموكس الكندي
0,05	58	5,90	2,22	15,87	1,22	18,60	تنفيذ غرزة الموجه بالاسموكس الكندي
0,05	58	7,84	2,22	15,87	1,22	19,50	تنفيذ غرزة الياسمين بالاسموكس الكندي
0,05	58	10,26	2,35	14,73	1,30	19,77	تنفيذ غرزة المستطيل بالاسموكس الكندي
0,05	58	9,61	35,13	298,20	22,35	371,23	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٦)

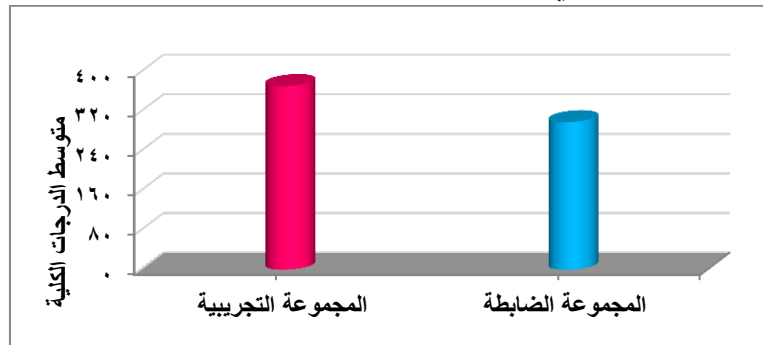
- وجود فرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- تراوحت متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمهارات الرئيسية ما بين (١٥,٧٧ - ٣٦,١٠).

- تراوحت متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الرئيسية ما بين (١٢,٨٣ - ٣١,٨٧).
- تراوحت قيم "ت" للمهارات الرئيسية (٤,٦٣ - ١٥,٣٠).
- بلغ متوسط الدرجات الكلية لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة (٣٧١,٢٣) ولطالبات المجموعة الضابطة (٢٩٨,٢٠).
- بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٩,٦١)، وجاءت جميع قيم "ت" على مستوى بطاقة الملاحظة والمهارات الرئيسية دالة إحصائياً، ويتضح ذلك من الشكلين البيانيين (٤,٣):



شكل (٣): متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الرئيسية.

يتبين من الشكل البياني (٣) أن متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الرئيسية.



شكل (٤): متوسطي الدرجات الكلية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

يتبين من الشكل البياني (٤) أن متوسط الدرجات الكلية لطالبات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط الدرجات الكلية لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

ويتبين من نتائج الجدول (٦) والشكلين البيانيين (٤,٣) تحقق الفرض الإحصائي الثاني للدراسة.

وترجع هذه النتيجة إلى أن الطالبات اللاتي تعلمن باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الوب قد استقين خبرات مهارية من أكثر من مصدر كالمحتوي التعليمي والفيديوهات الموجودة داخل الرحلة المعرفية والتي يسهل تكرارها لتأكيد المهارة لديهن، وكذلك من خلال تبادل الخبرات مهارية بين طالبات المجموعة

وتعاونهن معاً، وأيضاً من خلال توجيهات الباحثة للطالبات خلال القيام بالرحلة المعرفية؛ لذا نجد أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن في الأداء المهاري عن مجموعة الطالبات اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية (البيان العملي)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (مها نوير، ٢٠١٨)، ودراسة (دعاء جعفر، ٢٠٢٠)، ودراسة (أحمد عصر وأخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (رحاب خليفة). حيث أثبتت أن عينة الدراسة التي درست باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب قد أدت إلى تنمية المهارة أفضل من تلك التي تعلمت باستخدام الطريقة التقليدية للتعلم.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج

كما هي مبينة في الجدول (٧):

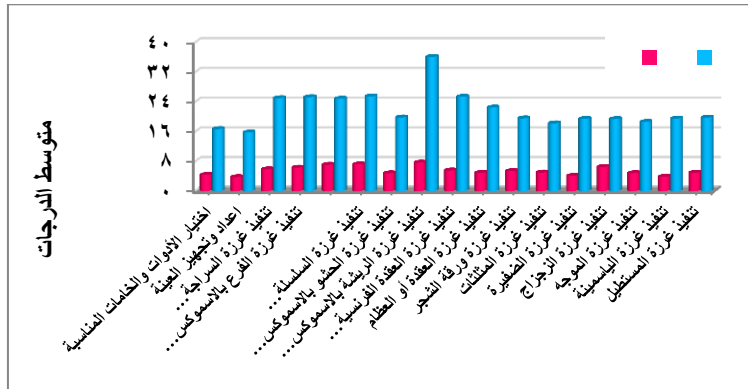
جدول (٧): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس.

اختبار "ت"		التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المهارات الرئيسية	
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
٠,٠٥	٥٨	٣٣,٣٩	١,٢١	١٦,٧٠	١,٥٦	٤,٣٧	اختيار الأدوات والخامات المناسبة
٠,٠٥	٥٨	٥١,٠٩	١,٠٧	١٥,٧٧	٠,٧٧	٣,٧٧	اعداد وتجهيز العينة
٠,٠٥	٥٨	٤١,٦٧	١,٦٨	٢٥,٠٠	١,٦٦	٥,٨٧	تنفيذ غرزة السراجة بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٤٠,٠٧	١,٧٦	٢٥,٢٧	١,٧٨	٦,٣٠	تنفيذ غرزة الفرع بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٢٤,٣٩	١,٧٤	٢٤,٨٣	٣,٠٧	٧,١٠	تنفيذ غرزة خلية النحل بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٥٦,٨٤	١,٤١	٢٥,٤٧	١,٠٠	٧,٢٠	تنفيذ غرزة السلسلة بالاسموكس الإنجليزي.
٠,٠٥	٥٨	٣٥,٢٠	١,٢٧	١٩,٨٠	١,٦٩	٤,٨٠	تنفيذ غرزة الحشو بالاسموكس الإنجليزي
٠,٠٥	٥٨	٣٤,٣١	٢,٤٧	٣٦,١٠	٢,٩٤	٧,٦٧	تنفيذ غرزة الريشة بالاسموكس الإنجليزي
٠,٠٥	٥٨	٥٣,٥٨	١,٥٢	٢٥,٣٧	١,٤٨	٥,٥٧	تنفيذ غرزة العقدة الفرنسية بالاسموكس الإنجليزي
٠,٠٥	٥٨	٤٤,٤٣	١,٣٦	٢٢,٤٧	١,٨٢	٤,٩٣	تنفيذ غرزة العقدة أو العظام
٠,٠٥	٥٨	٢٧,٧٩	١,٤١	١٩,٥٧	٢,٤٩	٥,٤٠	تنفيذ غرزة ورقة الشجر
٠,٠٥	٥٨	٣٠,٣٥	١,٣٠	١٨,٢٣	١,٦٠	٥,٠٠	تنفيذ غرزة المثلثات
٠,٠٥	٥٨	٤١,١٧	١,٣٨	١٩,٤٣	١,٤٧	٤,١٠	تنفيذ غرزة الضفيرة
٠,٠٥	٥٨	٢٦,٣٦	١,٥٤	١٩,٣٧	٢,٤٢	٦,٥٣	تنفيذ غرزة الزجراج
٠,٠٥	٥٨	٤٤,٤٧	١,٢٢	١٨,٦٠	١,٠٥	٤,٨٣	تنفيذ غرزة الموجه
٠,٠٥	٥٨	٤١,٥٨	١,٢٢	١٩,٥٠	١,٤٣	٣,٨٧	تنفيذ غرزة الياسمينية
٠,٠٥	٥٨	٤٢,٨٧	١,٣٠	١٩,٧٧	١,٣١	٤,٩٣	تنفيذ غرزة المستطيل
٠,٠٥	٥٨	٥٧,٢٦	٢٢,٣٥	٣٧١,٢٣	٨,٥٥	٩٢,٢٣	الدرجة الكلية

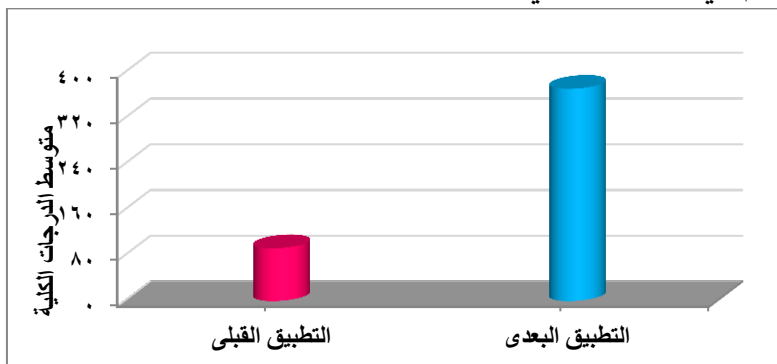
يتبين من الجدول (٧)

- وجود بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات فن الاسموكس لصالح التطبيق البعدي.
- تراوحت متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ما بين (١٥,٧٦ - ٣٦,١٠) بينما تراوحت في التطبيق القبلي للمهارات الرئيسية ما بين (٣,٧٧ - ٧,٦٧).
- تراوحت قيم "ت" للمهارات الرئيسية (٤,٦٣ - ١٥,٣٠).
- بلغ متوسط الدرجات الكلية لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٣٧١,٢٣)، بينما كانت في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة (٩٢,٢٣).
- بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٥٧,٢٦)، وجاءت جميع قيم "ت" على مستوى بطاقة الملاحظة والمهارات الرئيسية دالة إحصائياً، ويتضح ذلك من الشكلين البيانيين (٦,٥):



شكل (٥): متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الرئيسية.

يتبين من الشكل البياني (٥) أن متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أعلى من متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي للمهارات الرئيسية.



شكل (٦): متوسطي الدرجات الكلية لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

يتبين من الشكل البياني (٦) أن متوسط الدرجات الكلية لطالبات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط الدرجات الكلية لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

ويتبين من نتائج من الجدول (٧) والشكلين البيانيين (٦،٥) تحقق الفرض الإحصائي الثالث للدراسة. ترجع هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب قد أثرت في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى الطالبات بدرجة كبيرة، وهذا يتفق مع دراسة كل من (مها نوير، ٢٠١٨)، ودراسة (دعاء جعفر، ٢٠٢٠)، ودراسة (أحمد عصر وأخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (رحاب خليفة). حيث أثبتت أن عينة الدراسة التي درست باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد نمت لديها المهارة بشكل جيد.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "يُحقق تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، لا تقل عن (١,٢) عندما تقاس بنسبة الكسب المعدلة لبلاك".

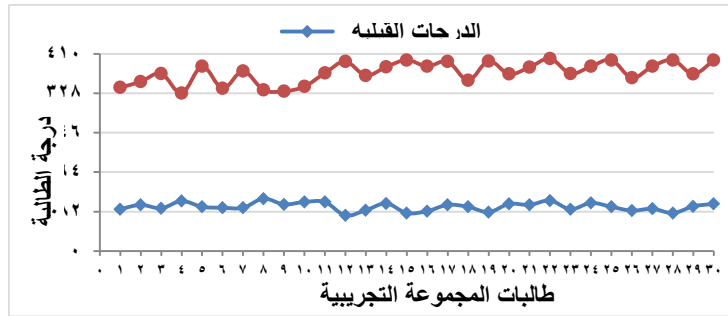
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الكسب المعدلة لبلاك، وقد حدد بلاك النسبة (١,٢) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٨):

جدول (٨): فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات المجموعة التجريبية.

المهارات الرئيسية	متوسط الدرجات القبلية	متوسط الدرجات البعدية	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل
اختيار الأدوات والخامات المناسبة	٤,٣٧	١٦,٧٠	١٨	١,٥٩
اعداد وتجهيز العينة	٣,٧٧	١٥,٧٧	١٨	١,٥١
تنفيذ غرزة السراجة بالاسموكس الإنجليزي.	٥,٨٧	٢٥,٠٠	٢٧	١,٦١
تنفيذ غرزة الفرع بالاسموكس الإنجليزي.	٦,٣٠	٢٥,٢٧	٢٧	١,٦٢
تنفيذ غرزة خلية النحل بالاسموكس الإنجليزي.	٧,١٠	٢٤,٨٣	٢٧	١,٥٥
تنفيذ غرزة السلسلة بالاسموكس الإنجليزي.	٧,٢٠	٢٥,٤٧	٢٧	١,٦٠
تنفيذ غرزة الحشو بالاسموكس الإنجليزي	٤,٨٠	١٩,٨٠	٢١	١,٦٤
تنفيذ غرزة الرشة بالاسموكس الإنجليزي	٧,٦٧	٣٦,١٠	٣٩	١,٦٤
تنفيذ غرزة العقدة الفرنسية بالاسموكس الإنجليزي	٥,٥٧	٢٥,٣٧	٢٧	١,٦٦
تنفيذ غرزة العقدة أو العظام	٤,٩٣	٢٢,٤٧	٢٤	١,٦٥
تنفيذ غرزة ورقة الشجر	٥,٤٠	١٩,٥٧	٢١	١,٥٨
تنفيذ غرزة المثلثات	٥,٠٠	١٨,٢٣	٢١	١,٤٦
تنفيذ غرزة الضفيرة	٤,١٠	١٩,٤٣	٢١	١,٦٤
تنفيذ غرزة الزجراج	٦,٥٣	١٩,٣٧	٢١	١,٥٠
تنفيذ غرزة الموجه	٤,٨٣	١٨,٦٠	٢١	١,٥١
تنفيذ غرزة الياسمينية	٣,٨٧	١٩,٥٠	٢١	١,٦٦
تنفيذ غرزة المستطيل	٤,٩٣	١٩,٧٧	٢١	١,٦٣
الدرجة الكلية	٩٢,٢٣	٣٧١,٢٣	٤٠٢	١,٥٩

يبين الجدول (٨) نسب الفاعلية لاستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث تراوحت نسب الفاعلية للمهارات الرئيسية ما بين

(١,٤٦ - ١,٦٦)، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (١,٥٩)، وهي نسب أكبر من (١,٢) التي حددها بلاك للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب التي تم استخدامها فعالة، وأدت إلى تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات المجموعة التجريبية. ويتضح ذلك من الشكل البياني (٧):



شكل (٧): فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ويتبين من نتائج الجدول (٨) والشكل البياني (٧) تحقق الفرض الإحصائي الرابع للدراسة.

وقد اتضحت فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال نتائج طالبات المجموعة التجريبية حيث أظهرت ارتفاعاً ملحوظاً في اكساب طالبات المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لمجموعة المهارات المتضمنة للوحدة موضوع الدراسة (فن الاسموكس) أفضل من تلك التي اكتسبتها طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية " طريقة البيان العملي" وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (نورا حسين، ٢٠٢٣)، ودراسة (بسمة مبارك، ٢٠٢٣)، ودراسة (Rasha Arafa & Rania Eleraky, 2021) والتي أكدت على فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل الدراسي، وإن كان يختلف البحث الحالي عن الدراسات في أنه اهتم بتنمية مهارات فن الاسموكس لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على " ما فاعلية الوحدة المعاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات تنفيذ غرز فن الاسموكس؟

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الخامس:

ينص الفرض التاسع على أنه "تلقى المنتجات المنفذة باستخدام فن الاسموكس درجة قبول بنسبة ٨٠% من قبل المتخصصين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار كولموجوروف- سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت بيانات بطاقة التقييم تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وتبين أنها تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت قيمة الاختبار (٠,٢٣١) ومستوى دلالة (٠,١٣٩)، ولذا تم

استخدام اختبار "ت" للعينه الواحدة للمقارنة بين متوسط الدرجات ونسبة ٨٠% من الدرجة العظمى والتي تمثل درجة الإتقان، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٩):

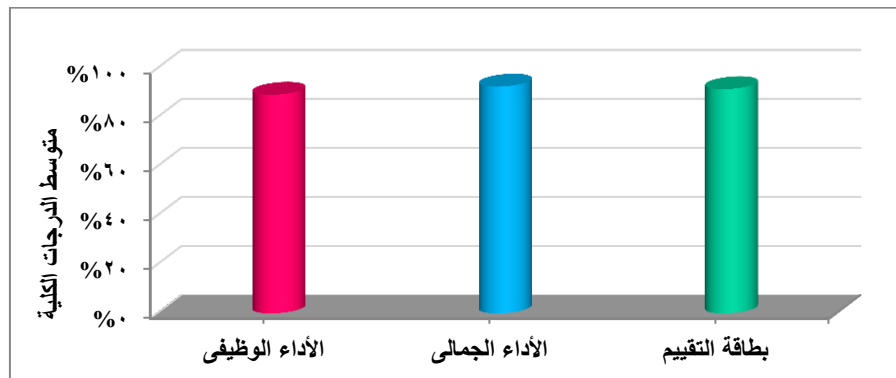
جدول (٩): درجة إتقان طالبات المجموعة التجريبية لمهارات فن الاسموكس.

درجة الإتقان	اختبار "ت"			٨٠% من الدرجة العظمى	الدرجة العظمى	التطبيق البعدي		المحاور
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	
%٨٩,١٧	٠,٠٥	٢٩	٦,٤٧	١٩,٢٠	٢٤	١,٠٧	٢١,٤٠	الأداء الوظيفي
%٩٢,٥٠	٠,٠٥	٢٩	١٠,٣٢	١٩,٢٠	٢٤	٠,٩٢	٢٢,٢٠	الأداء الجمالي
%٩١,٤٦	٠,٠٥	٢٩	١٣,٥٢	٣٨,٤٠	٤٨	١,٢٩	٤٣,٩٠	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٩)

- وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات بطاقة التقييم على مستوى المحاور والدرجة الكلية والدرجة التي تمثل نسبة ٨٠% من الدرجة العظمى، حيث بلغت متوسطي درجات محوري بطاقة التقييم (٢١,٤٠ ، ٢٢,٢٠) على التوالي، وبلغت الدرجة التي تمثل نسبة ٨٠% من الدرجة العظمى (١٩,٢٠) لكل محور، وقد بلغت قيم "ت" لمحوري بطاقة التقييم (٦,٤٧ ، ١٠,٣٢) على التوالي، وبلغ متوسط الدرجة الكلية (٤٣,٩٠)، وبلغت الدرجة التي تمثل نسبة ٨٠% من الدرجة العظمى لبطاقة التقييم (٣٨,٤٠)، وبلغت قيمة "ت" (١٣,٥٢)
- وجاءت قيم "ت" على مستوى المحاور والدرجة الكلية دالة احصائياً، وقد بلغت نسبة الإتقان للأداء الوظيفي لدى طالبات المجموعة التجريبية (٨٩,١٧%)، وللأداء الجمالي (٩٢,٥٠%)، وللدرجة الكلية (٩١,٤٦%).

والشكل البياني (٨) يوضح ذلك:



شكل (٨): درجة إتقان طالبات المجموعة التجريبية لمهارات فن الاسموكس.

ويمكن تفسير تقبل السادة المحكمين للمنتجات المنفذة بفن الاسموكس بما يلي:

- إتقان الطالبات لمهارات تنفيذ غرز فن الاسموكس مما أدى إلى جودة المنتجات المنفذة.
- إتقان الطالبات لإنهاء المنتجات المنفذة.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على " ما آراء المتخصصين في المنتجات المنفذة باستخدام فن الاسموكس من قبل طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
ثالثاً: توصيات البحث:

- الاستفادة من فن الاسموكس في انتاج مكملات ذات قيمة فنية مرتفعة من خلال إعادة تدوير بقايا الأقمشة الناتجة من صناعة الملابس.
- إعداد برامج تدريبية لفن الاسموكس لتنمية مهارات شباب الخريجين والحصول على تصميمات مبتكرة لمنتجات مصرية.
- الاستفادة من الاسموكس كحرفة يدوية وتطويرها لخدمة الصناعات الصغيرة والتغلب مشكلة البطالة.
- تشجيع الطالبات من خلال ندوات وورش عمل للاستفادة من أوقات فراغهم وشغلها بما هو مفيد ونافع.
- اجراء المزيد من البحوث والدراسات الهادفة للاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لفن الاسموكس في إثراء الملابس ومكملاتها للأعمار المختلفة.
- الاهتمام بتدريس أساليب فن التطريز بالاسموكس للاستفادة منه كمصدر زخرفي مميز.
- الاهتمام بأساليب التطريز التي أوشكت على الاندثار والتي تعتمد على العمل اليدوي.

رابعاً: البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- دراسة فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات فنون التطريز المختلفة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- دراسة فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي.
- دراسات تطوير محتوى كتب الاقتصاد المنزلي بالمراحل الدراسية المختلفة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.
- استقصاء أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات حل المشكلات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمي وزارة التربية والتعليم المصرية لبناء مقررات تعليمية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب.
- دراسة فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استقصاء أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مقارنتها باستراتيجيات أخرى.

المراجع:

- أحمد مصطفى عصر، سهام أحمد الشافعي، إيمان فتحي مصباح (٢٠٢٠): "فاعلية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادي" مجلة الاقتصاد المنزلي، مج. ٣٠، ع. ٤، ص ١٠٣-١١٦.
- أسماء عبد الحميد على إسماعيل (٢٠١٥): "أثر استخدام الرحلات المعرفية (Web Quest) على تنمية مفردات اللغة الفرنسية وقواعدها ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
- أم محمد جابر السعيد محمد (٢٠١٦): "رؤية جمالية لإثراء ملابس السيدات باستخدام أسلوب التطريز بالاسموكينج"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع (٤٤) ص ١٣٤-١٥٩، أكتوبر.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب، عبير صفوت عبد الفتاح، نوال سمير شرف، إيمان كمال الشافعي (٢٠٢٣): "فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية المهارات اليدوية الفنية وتحسين مستوى الرضا ن الحياة لدي التلاميذ الصم"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مج (١)، ع (٣٦)، ص ٢٩١-٣٢٢
- إيمان حماد إسماعيل، ايناس عبد المعز الشامي (٢٠٢٣): "أثر التفاعل بين استراتيجيات الذكاء المتعلم وأنماط التفضيل المعرفي على تنمية مهارات التفكير المنتج لد طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر"، المجلة العلمية لعلوم التربية، ع (١٧)، ص ٩٧٣-١٠٢٥، يونيو.
- بسمة محمود مرسي مبارك (٢٠٢٣): "فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest" على التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة والاتجاه نحوها"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، ع (٢٠)، ص ١-٢٥.
- تغريد حسني الضاوي (٢٠١٨): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية معارف ومهارات التريكو اليدوي لتلميذات المرحلة الابتدائية"، مجلة التصميم الدولية، مج ٩، ع ٣، يوليو.
- جيهان فهمي يوسف (٢٠١٦): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقنيات الخياطة في صناعة الملابس الجاهزة"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٤٣)، يوليو، ص ١١٤-١٤٠.
- حمدي محمد مرسي، أمينة محمد إبراهيم (٢٠١٤): "أثر استخدام طريقة المشروع على تنمية بعض مهارات التصميم الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٠، ع ٤، أكتوبر.

- **دعاء عبد المجيد إبراهيم جعفر (٢٠٢٠):** "أثر توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الوب على تنمية مهارات طلاب الاقتصاد المنزلي لمقرر أسس تصميم وتنفيذ المفروشات المنزلية"، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (١٨)، ص ١٣٧-١٣٨.
- **دعاء محمد عبود أحمد، هالة سليمان السيد سليمان (٢٠١٧):** "الاسموكينج ودوره في بناء تصميمات للقوام النحيف بأسلوب التصميم على المانيكان" المؤتمر السنوي (العربي الثاني عشر، الدولي التاسع) تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء التنافسية العالمية، كلية التربية النوعية بالمنصورة، ص ١١٢٤ - ١١٦٤، أبريل.
- **رانيا نبيل نكي عطية، أماني عبد الله الدريميج (٢٠٢١):** "إثراء ملابس السهرة باستخدام جماليات أسلوب الاسموكينج في التصميم على المانيكان"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مج (٦)، ع (٢٧)، ص ٢٦٥ - ٢٨٩، مايو.
- **رباب صلاح السيد إبراهيم (٢٠٢٢):** "أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الوب في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طالبات الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية، العدد (٣٦)، ص ٦٦ - ٦٧.
- **رحاب نبيل خليفة (٢٠١٦):** "أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الوب لتدريس الاقتصاد المنزلي في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلميذات المرحلة الثانوية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (٧٧)، ص (١٤١ - ١٩٤).
- **رشا عباس الجوهري، أنوار علي عبد السيد، نجلاء محمد ماضي (٢٠١٣):** "استخدام خرائط المنهج في تنمية مهارات وإعداد وتنفيذ ملابس الأطفال لدى طالبات كلية التصميم والاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية"، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (٢٠٠)، ص ١٥ - ٦٥، نوفمبر.
- **ريهام بسيوني محمدي، زينب محمد محمود (٢٠٢١):** "أثر البرنامج التدريبي القائم على الواقع المعزز في تنمية مهارات تنفيذ عينات مقرر أدوات وماكينات الحياكة لدى طلاب الاقتصاد المنزلي" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مج (١)، ع (٢٨)، ص ٨٢١ - ٨٥٨، نوفمبر.
- **زينب عبد الشكور عبد الهادي (٢٠١٨):** "فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات تنفيذ الملابس ودافعية الإنجاز في العمل في ضوء معايير جودة المنتج لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية"، المجلة العربية للتربية النوعية، ع ٤، يوليو.

- **شيماء محمد عطية، هاجر علي عبد الفتاح النادي (٢٠٢١):** "برنامج تدريبي مقترح لتنمية معارف ومهارات كروشيه التابستري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي" مجلة البحوث العربية في مجالات التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، العدد (٢)، المجد (٢٤)، أكتوبر، ص ٤١٣ - ٤٦٠.
- **صفاء فتحي أنور عبد الوالي (٢٠٢١):** "دراسة لبعض الأساليب المختلفة لمشغولات الإبرة والاستفادة منها في تنفيذ المفروشات المنزلية كنواة لمشروعات الصغيرة" مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، مج (٧)، ع (٣٧)، ص ٩١٥ - ٩٦٤، نوفمبر.
- **عطا محمود (٢٠١٨):** " الإرشاد النفسي والتربوي" الرياض، مكتبة الخريجي.
- **علي جودة محمد، نبيل جاد عزمي، دعاء صبحي عبد الخالق أحمد حامد (٢٠١٨):** "فاعلية استراتيجية مقترحة للرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية ببها، مج (٣)، ع (١١٦)، ص ١٧ - ٣٩.
- **فاتن عبد المجيد السعودي فوده، ابتسام محمد كامل عفيفي سالم (٢٠١٨):** "تصميم مهام تعليمية عبر الويب وفعاليتها في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وفعالية الذات لدى طلاب التعليم الفني التجاري"، مجلة كلية بنها، مج (٢)، ع (١١٣)، ص ٢٥٧ - ٣٠٤.
- **لمياء عثمان برناوي (٢٠١٨):** "أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩٨).
- **مروة ياسين حلمي محمد البيلي (٢٠٢٣):** "أثر تقنية الوقع المعزز في تنمية مهارات التطريز اليدوي وحل المشكلات المعقدة"، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، ع (١٧)، ص ٩٣٣-٩٥٨، يونيو.
- **منصور أحمد عبد المنعم، نرمين عادل عبد العليم عبد الهادي، لبنى نبيل عبدالحفيظ (٢٠١٩):** "أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، مج (٣٠)، ع (١٢٠)، ص ٣٥٦ - ٣٩٥.
- **مها فتح الله بدير نوير، وفاء سمير حسن السيد، مديحة حمدي السيد محمود (٢٠١٨):** "فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest لتنمية التفكير الإيجابي والصلابة النفسية لدى الأيتام"، مجلة التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد (١٧)، المجلد (٢)، ص ٨٠.

- ميرفت عبد الرحمن صالح الطويلعي (٢٠١٣): "أثر استراتيجية الوب كويست في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثرها على التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الأول الثانوي " مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب.
- نورا فتحي أحمد حسين (٢٠٢٣): "فاعلية استراتيجية رحلات المعرفية عبر الانترنت "Quest Web" في تنمية مهارات التفكير التخيلي في التربية الموسيقية لدى الطالبة المعلمة برياض الاطفال جامعه السويس"، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، ع (٢٥)، ص ٥٣٨ - ٥٦١.
- هبه محمد محمد حماده (٢٠٢١): "الاستلهام من فن السموكينج لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، مج (٣٧)، ع (١)، ص ١٣٥ - ١٧٤، ديسمبر.
- هدى إبراهيم صالح، حنان نبيه الزفتاوي، سوزان السيد حجازي (٢٠٢١): "أثر اختلاف الخامات على جماليات الاسموكينج في التصميم على المانيكان"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج (٧)، ع (٣٤)، ص ٦٨٣ - ٧٥٥، مايو.
- ياسمين إبراهيم بازيد (٢٠٢٤): "دراسة مقارنة للتطريز على خامة الجلد الصناعي بتقنيتي (التطريز البارز - التطريز بشرائط الساتان) لإثراء القيم الجمالية والوظيفية للمعلقات في ضوء التنمية المستدامة"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد (٧)، المجلد (١)، ص ٥١ - ٩٨.

المراجع الأجنبية:

- Arafa, R., & Al-Iraqi, R. M. H. A. I. (2021). The effectiveness of the Web Quest strategy in improving the level of nutritional and health awareness and acquiring some cybersecurity skills for home economics students during the Corona pandemic. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. 7(37), 965-1000.
- Dodge, B. (2001). Five Rules for writing a great web quest learning with technology, vol. (28), No (8), pp. 6-9
- So Yi Ting and Jiang Kinor (2014): Application of Tradition to Modern Market Study of Tradition Lattice Smocking to Fashion Textiles, Resist Dye On the Silk Road: Shibori, Clamp Resist, and Ikat: Proceedings for The 9th International Shibori Symposium, China, October 31 st- November 4th, , China.
- Susie Johns & Caroline Smith (2016)"Embroidery for the Absolute Beginner"- Carroll & Brown Limited.

The Effectiveness of Web Quest in Developing of Smocking Skills for Home Economics students

Abstract:

The research aimed to develop the skills of Smock art among female students of the Home Economics Division, Faculty of Specific Education, Damietta University, via the web, through cognitive trips. The research sample consisted of (60) female students from the third year of the Home Economics Division. They were divided into two groups, a control group that studied in the traditional way. The number of students was (30) and an experimental group consisted of (30) students who studied using cognitive trips via the web. The quasi-experimental approach was used to achieve the research objectives. Research materials and tools were prepared, which were (an observation card and an appreciation scale for the implemented products), and the results showed. The study found that there were statistically significant differences at a significance level of $\leq (0.05)$ between the average scores of the female students of the control and experimental groups in the post-application of the observation card in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences at a significance level of $\leq (0.05)$ between the average scores of the female students of the experimental group in The pre- and post-applications of the observation card are in favor of the post-applications, and the reformulated unit using the web-based cognitive journeys strategy achieves a great degree of effectiveness in developing the skills of Smock art among female students of the Home Economics Department.

Key words:

Cognitive trips through the web - skills - smocks